العدد (1638) السنة السابعة - الاثنين (26) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

المواطن والبرلمان

عبد الزهرة المنشداوي

الانطباع الذي خلفه أداء أعضاء مجلس البرلمان في فترتهم الانتخابية التي تدنو من نفاد مدتها، لم يكن بالاداء الذي يعول عليه في كسب اصوات الناخب لدورة أخرى.

إصرار البعض على اعتماد القائمة المغلقة بدل المفتوحة مؤشر على ان البرلماني الذي يقف بالضد يعرف اكثر من غيره بأنه لم يكن قريبا من المواطن بالقدر المطلوب.

الذين اعتمدوا على الطائفة والمذهب وغيرها من التسميات للفوز بكرسي البرلمان يريدون ان يراهنوا مرة اخرى على هذا الجانب الذي لم ينتفع به المصوت.

مئتان وخمسة وسبعون عضوا لم يعد يعول على الأغلبية منهم في تفهم مشاكل المواطن ومعاناته في ظروف اقتصادية واجتماعية، يراد لها حلول وطروحات جادة من اجل الارتقاء نحو الأفضل، خاصة في جانب الخدمات وفرص العمل والحد من تنامي اعداد المفسدين الذين يخوضون حربا مستعرة ضد المواطن البسيط. المواطن الذي يبغي الحصول على فرصته في حياة لاتشوبها المنغصات وتعصف بها المشاكل الاجتماعية والصحية والنفسية، ولكنه لم يجد من يقف الى جانبه او يعبر عن ما يعانيه.

من دورة الى اخرى يعي المواطنون دورهم اكثر فأكثر وسيعطون اصواتهم القيمة التي لم يحسبوا لها حسابا فيما مضى من الزمن، ولكن الوعي بالحرية والديمقراطية وحقوق المواطنة سيعطيهم الحصانة والمناعة في تقبل طروحات بعيدة عن الواقع ولا ينتفع منها غير المرشح والمحيطين به.

في الدعوة الى اعتماد القائمة المفتوحة لابد للمراقب من ان يقرأ ما بين السطور ويكتشف ان الذين ادعوا مناصرتهم لها لم يكونوا على تلك الجدية والدليل على ذلك قاعة البرلمان التي خلت من الاعضاء الذين يقال بأنهم فضلوا الجلوس في الكافتريا.

دفعوا بعضو او عضوين منهم يصرح بالقول انه مع القائمة المفتوحة من باب (ذر الرماد في العيون) في حين انهم تجنبوا الظهور في القاعة لكي لايضطروا الى الافصاح عن موقفهم ضد ارادة الشعب في تبني القائمة المفتوحة التي هي تتقاطع مع مصلحة البعض، او قل الأكثرية، ليس بكاف ان يعلن عضو البرلمان عن مناصرته للقائمة المفتوحة ما لم يدع ويثقف لها.

غالبية أعضاء البرلمان بعيدون عن المواطن بعد السماء عن الأرض، فهم، اما متحصنون بأفراد حماياتهم في المنطقة الخضراء او خارج البلد يقضون اوقات فراغهم التي لانهاية لها.

يعتقدون بأن حضورهم الجلسات للبت في التصويت على مسودات القوانين (منة) و(فضلا) يسبغونه على المواطن، و تناسوا ان كان هناك من فضل فهو فضل المواطن الذي يتوجب ان يردوه من خلال عمل جاد وتشريع قوانين يمكن لها ان تصب في مصلحة كل العراقيين. ما يؤسف له ان عمل عضو البرلمان تركز على ما يملى عليه من الكتلة او رئيسها ما يجعل التفكير بالمواطن ثانويا.

لكن ما زال في الوقت متسع لاتخاذ مواقف تبرىء النائب من تهمة ابتعاده عن ناخبيه.

تقرير

في بيتنا انترنيت!!

الانترنيت ابتكار غير خارطة الاتصالات وأحدث فيها انعطافة كبيرة. اختصر المسافات وحول العالم المترامي الاطراف الى قرية صغيرة واختصر لغة العصر في وقتنا الحاضر، امتد إلى التعليم والبحوث العلمية والتجارة إلى آخر المجالات التي أصبحت في متناول اليد بعد ان كانت حلما من الأحلام.

الانترنيت شؤون وشجون..

صفية المغيري

صفحة شؤون الناس التقت مجموعة من المهتمين بشؤون الانترنيت واستطلعت رأيهم ومعرفة ميزاته المتفردة وأهم المشاكل الناجمة عنه.

أيمن عبد الحسين (مدرس) قال: للانترنيت فوائد كبيرة منها الاطلاع على اخبار العالم السياسية والعلمية وغيرها في شبكة واسعة الكترونية، وسرعة الاتصال الهاتفي إلى جانب هذه السعة فهي لا تكلف مالا كثيرا.

ومن جانبها علقت مها عبد العزيز (مهندسة): للانترنيت فوائد جمة إلا أن مساوئه أيضا كثيرة أذا لم تتوفر المعرفة والوعي الكافي بأهمية هذا المبتكر، وذلك عند اتخاذه وسيلة للتسلية وتمضية الوقت ومنها الجلوس لساعات طويلة على برامج المحادثات دون فائدة منها، إضافة إلى انتشار الفيروسات التي قد تخرب البرامج التي يحتويها الجهاز إلى جانب عدم توفير الأمان والسرية وانتشار المواقع التي تعنى بأمور لاتخدم الإنسان.

فيما قال سلام هادي (موظف) يعمل على الإنترنيت : هناك مشكلة سلبية أيضاً تعرف (بالجات) أو المحادثة، ويستخدمها الناس وتقود إلى الإدمان التي يقضي الشباب من خلالها وقتا لعدة ساعات أكثر مما يقضي المرء مع أسرته، وهي محادثات مع أصدقاء افتراضيين في عالم الوهم، في مجتمع ليس له وجود مادي وهو مايدعى بالعالم الرقمي وانه بمثابة الدخول في شبكة عنكبوتية يصعب الإفلات منها.

(حسن هادي) باحث اجتماعي قال: الإدمان على الانترنيت يقود إلى مشاكل خطيرة بالنسبة للمتزوجين إذ انه غالبا يقود إلى مشاكل ويؤزم العلاقات الاجتماعية عندما يعاقب الزوجة بهذه الوسيلة من الهروب، وغالبا ما يفسر هذا الإدمان بأنه وسيلة لإغلاق منافذ التفاهم مع الزوجة والعائلة وبالتالي تهربه بهذه الوسيلة من الزوجة.

وبشأن هذا الموضوع والمساوىء الناتجة عن ذلك قالت الباحثة الاجتماعية (فاتن محمد): أن لكل مرحلة من مراحل الحياة خصوصيتها المتعلقة بطبيعة التكوين العقلي والجسدي والممارسات السلوكية وفي مرحلة الشباب يلجأ الشخص للعيش في عالم الخيال والغرور، ومن دون تقدير العواقب. وأحيانا القلق من وضع معين يعيشه قد يؤدي به إلى الانحراف، لكن في هذه الأيام يلجأ الشباب إلى عدة وسائل بهدف الابتعاد وتناسي الواقع الحالي الذي يعيشونه والتفكير في قضايا أخرى أكثر إثارة (كالكمبيوتر والستلايت ومقاهي الانترنيت).

وأوضحت الباحثة الاجتماعية: أن تفعيل الشباب بالبحث في مواقع الانترنيت وما تحتويه من معلومات منها ما يكون مفيدا له ومنها مايكون العكس تزيد من فضوله لزيادة بحثه والإصرار على اكتشاف مواقع جديدة وهذا الامر يخلق عند بعض الشباب مشكلات وتزيد وضعهم سوءا أذا لم يستدركوا أنفسهم، لكن البعض الآخر من الشباب يستطيع التمييز بين ماهو مفيد لهم وما هو سيء هدفه فقط تشويه أفكارهم وجعلهم يغوصون في الخيال.

وأشارت: أن التربية والتعليم قضايا أساسية في حياة الإنسان، والشخص الذي يفتقد التربية السوية قد يتحول إلى مشكلة ويصبح خطرا على نفسه ومجتمعه لهذا يجب أن نكون على يقين من أن الشباب السوي الذي يمتلك الوعي الكافي والثقة والتربية الصحيحة يعرف ماذا يأخذ وماذا يترك، والانترنيت لا يمكن أن يكون مصدر خوف عليه.

ونحن نقول: ينبغي أن تكون ثمة ضوابط وأساسيات لاستخدام الانترنيت، بحيث يؤدي إلى تنمية المعارف والعلوم مع تجنب الانزلاق إلى مهاوي الرذيلة أو تهديم البنى الأخلاقية للأسرة والمجتمع.

اشارة

بين غبار الصيف ووحل الشتاء

بغداد /احمد نوفل

عند عودتي الى البيت عند نهاية عملي، دائما ما استعيد الحكايات التي تتحدث عن ضباب لندن، لم يسبق لي زيارة هذه المدينة العالمية العريقة ولكن مدينتي في شرق العاصمة تضطرني الى تذكر لندن وضبابها، هناك علاقة مابين الاثنتين ولا تنحصر في الضباب فقط بل في اشياء عديدة منها ان الغبار الذي تثيره حركة السيارات تغطي المباني وتحجبها عن الرؤية ويعود ذلك الى ان الشوارع العارية من طبقة الاسفلت تعد المصدر الاساسي له.

المطر وحده الذي يستطيع ازالة الضباب والغبار معا ولكن في المنطقة التي اسكنها وان حدث ونزل المطر فالمشكلة تعد اكبر من مشكلة الغبار، اذ تتحول الازقة والشوارع الى منزلقات ووحول وحفر فاغرة فاها للسيارات والمارة معا.عندها نتذكر الغبار ونأسف لايامه الخوالي والعكس بالعكس.

لندن ومدينة الضباب يمكن ان نجد لهما علاقة ايجابية وليست سلبية كما ذكرنا اذ ان الاخيرة كانت شوارعها في الايام الممطرة تتحول الى ما يشبه المرآة الصقيلة التي تعكس صور البيت ذات الطراز المعماري المميز وتسترد الاشجار خضرتها العميقة التي تريح الناظر اليها، ومؤخرا زالت هذه العلاقة بعد ان جرفت الشوارع وازيلت طبقتها الإسمنتية.

الوحل والطين وليس الغبار كان له تأثير بالغ في إصابة صديق لي بمرض نفسي دفعه الى ان يستعين بطبيب اختصاص للشفاء مما اصيب به، لم يتحمل الأيام الشتائية الصعبة التي مرت عليه وهو يخوض الوحل الاسود في سبيل الوصول الى المكان الذي يبغيه استعان بالاكياس لتغليف قدميه لتحاشي الطين والوحل لكنه لم يفلح ثم استعان بالجزمة المطاطية الطويلة العنق لكنها لم تكن ملائمة لموظف حكومي يفترض فيه ان يراعي الانسجام في المظهر، لذلك كان انعكاس البيئة الموحلة على نفسيته خطيرا.

مؤخرا التقيته وهو ينحني ويمسح بمنديل ورقي حذاءه الذي عفر بالغبارورفع راسه نحوي ليقول انظر الى طبقة الغبار الكثيفة التي تغطيه ولا اعلم الكمية التي استنشقتها واعتقد بأنها دخلت الرئة وستفعل فعلها فيما ياتي من الأيام.. صراحة لا نعلم متى ينأى المواطن في العاصمة عن طبقة الغبار و وحل الشارع.

المطر على الاسفلت

شكاوى

مشكلة الزي الموحد في الجامعات

بعث المواطن سالم حمدان صخي برسالة يذكر فيها بانه من طلبة الجامعة وان التعليمات الاخيرة بشأن توحيد الزي الموحد لابد وان ترافقها بعض الاليات اذ ان الطالب في مثل هذه الامور دائما ما يجد نفسه في مشكلة مع الحرس الجامعي الذين يستغل البعض منهم صلاحية منع الطالب من دخول الحرم الجامعي، ولكن بأسلوب يجعل من الطالب يصطدم بسبب طريقة التعامل الجافة وغير الودية لذلك يرى في رسالته ان تتم محاسبة الطالب في حالة عدم ارتدائه الزي من خلال رئيس القسم وليس من صلاحية الحرس الجامعي كما هو معمول به.

مجمع بدر السكني ومشكلة المحولة

بعث المواطن ناصر جمعة من سكنة مجمع بدر القريب من المحمودية برسالة شكوى يذكر فيها بأن هناك ٣٠٠ دار في مجمع بدر السكني تعتمد على تغذية كهربائية من خلال محولتين كهربائيتين (سنكل فيز) ودائما ما تتعرضان للعطل فتحرمان المواطن من التيار الكهربائي ويطالب في الرسالة التي بعث بها دائرة الكهرباءالمختصة بضرورة شمول المحولتين بالصيانة الدورية لضمان عملهما لاسيما ان فصل الشتاء يجعلهما اكثر عرضة للعوارض بسبب الأمطار.

جهود متميزة.. طرق وجسور

محمود النمر

الجهود المبذولة من مديرية (الطرق والجسور)، والتي تتصاعد وتيرتها في صيانة وتبديل مصدات الطريق السريع من جانب العاصمة بغداد الشرقي بعد ان تم تخريبها او إزالتها بفعل فاعل تستحق منا الشد على أيدي الجهات التي اخذت على عاتقها اعادة الامور الى ما كانت عليه.

كذلك نتمنى ويتمنى كل المواطنين ان تشمل هذه الحملة الطرق السريعة دون استثناء بأعادة المصدات او تبديل بعضها فإضافة الى مخاطرها فأنها ستعطي الانطباع الايجابي لليد العراقية العاملة والتي بأمكانها ان تعمر وتبني من اجل عراق أجمل وأكثر أمانا واستقرارا مرة ثانية نقولها شكرا والف شكر للجهة التي تواصل العمل في صيانة طريق (محمد القاسم) الذي يعد الشريان الرئيسي بالنسبة للعاصمة بغداد.

مواطنون وأفكار

المواطن عصام خضير عليوي يعمل مهندس ميكانيك يقول في الرسالة التي بعث بها انه من المؤمنين بأن العراق سيتحول الى ورشة عمل تنعكس ايجابيا على احوال المواطن.

لذلك يفكر بمشروع يمكن ان يساعد الجهات ذات العلاقة باستغلال اصحاب الافكار والمشاريع التي تساهم في تفعيل العمل.

مشروعه الذي يتمنى ان يرى النور ينطلق من حاجة البلد للبدء بحل الازمة السكنية والاتجاه نحو الابنية العمودية وباعتقاده ان اقامة هذه المشاريع يحتاج الى العديد من المفردات الانشائية وغير الإنشائية ومنها مقاطع الالمنيوم التي تستخدم هذه الايام في عدة صناعات ومجالات مختلفة منها صناعة الابواب والشبابيك، لذلك المشروع الذي لديه يسعى الى ادخال مقاطع البلاستك في صناعة الابواب والشبابيك، التي ستستخدم في عملية اقامة العمارات السكنية وبشكل كبير محل مقاطع الالمنيوم التي يكلف استيرادهاالكثير من الاموال ويضيف ان هذه المقاطع البديلة يمكن ان تستخدم في مجالات متعددة إضافة الى ما ذكره.

ان بناء نواة لمثل هذه الصناعات لابد منه، وعلى الدولة ان تقوم بتشجيع هذه التوجهات التي ستنفع المواطن في عدة مجالات عند تبينهافبالاضافة الى استخدامها في عمليات البناء فأنها لابد وان تستقطب الايدي العاملة التي لا تجد فرصة العمل.

حديث الصورة

الطبقة الإسفلتية والآلة المستخدمة لرصف الشوارع يتمنى المواطن ان يراها في الزقاق والشارع الذي يقع بيته على ناصيته.

كان الأمل يحدونا بأن نرى حملات التبليط وقد تسارعت وتيرتها قبل غزو الشتاء، اذ نتمنى أن يكون شتاء محملا بوفرة من الامطار بعكس ما كنا نتمنى، اذ ان نزول المطر وان كان فيه جانب الخير اكثر لكن المواطن في عديد من المدن يود بسريرته ولكن في السنوات الاخيرة الجفاف جعلنا نعي ما معنى احتباس الأمطار، وان لم نكن من شريحة الفلاحين بل من ابناء المدن الذين يتذمرون من هطوله.

كلنا نعلم بأن المطر (يخرج الحي من الميت) ولكن مع ذلك ونتيجة خراب البنية التحتية صار لايعني سوى حفر مملوءة بالماء الآسن والاطيان التي لاسبيل الى تحاشيها، تدخل بيت المواطن دون استئذان منه .كلنا بانتظار حملة تبليط تعيد الشوارع الى سابق عهدها وفي كل المناطق القديمة او الجديدة لكي ندعو لأن يهطل المطر.

المناطق بالانتظار

كاريكاتير..... عادل صبري